

شرح لطائف الإشارات على تسهيل الطرقات نظم الورقات.الدرس- [63 [مبحث الأخبار)1)]

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في القوال - 00:00:00

والاعمال اللهم امين نستمر في شرح لطائف الاشارات بعد انقطاع الاجازة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون ما قدمناه في الايام الماضية نافعا لنا في الدنيا والآخرة. اللهم امين. قال رحمة الله تعالى - 00:00:30

رحمة واسعة ونفعنا بعلمه. قال باب الاخبار باب بيان الاخبار وحكمها لعل مناسبة هذا الباب للباب السابق والباب السابق ختمه بالكلام على قول الصحابي. وهل قول الصحابي حجة او ليس بحجة؟ لعل مناسبة هذا - 00:00:52

لما تقدم في الكلام على قول الصحابي ان الاخبار هي التي نقلها اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم فلما كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم هم نقلت الاخبار ناسب ان يتكلم على الاخبار بعد ان تكلم على - 00:01:19

حكم قولي الصحابة. فقال هنا وهي بفتح الهمزة اخبار جمع خبر وهو نوع مخصوص من القول. وهو اللفظ المفيد كما قال الناظم رحمة الله تعالى. والخبر اللفظ المحتمل صدق وكذبا منه نوع قد نقل تواترا. للعلم قد افاد وما - 00:01:41

ما عدا هذا اعتبر احدا فاول النوعين ما رواه جمع لنا عن مثله عزاه. وهكذا الى الذي عنه الخبر لا هاد بل سماع او نظر. وكل جمع شرطه ان يسمعوا والكذب منهم بالتواطي يمنع - 00:02:10

قال الشارح العلام عبد الحميد محمد علي قدس رحمة الله يعني ان الخبر هو المركب الكلامي. وهو اللفظ المفيد تملوا للصدق والكذب لذاته. فقوله المحتمل للصدق والكذب ذاته هذا قيد للادخال وقيد للخارج كما سيأتي من كلامه هو. تمام؟ قال فاللفظ فقوله - 00:02:34

اللفظ المفيد جنس. تمام؟ اي يشمل الخبر وغير الخبر. هذا معنى كونه جنسا وخرج بقوله المحتمل للصدق والكذب لذاته ما لم يحتمله اي اللفظ المفيد الذي لا يحتمل صدق وكذبا لذاته هذا لا يسمى خبرا - 00:03:11

مثل الانشاءات لو قلت مثلا اعطيتني قلما هذا انشاء لو قلت مثلا لا تشرب اللبن هذا انشاء واضح؟ فهذا لا يحتمل الصدق والكذب لذاته. نعم يحتمل الصدق والكذب لللازمه لان تقدير - 00:03:39

اعطني قلما تقدير الكلام انا طالب منك قلما انا طالب اذا اللازم خبر. لكن هنا لا تنظر الى اللازم. وانما تنظر الى الذات. واضح؟ ولذلك يقال وخرج بقوله المحتمل للصدق والكذب لذاته ما لم يحتمله كزيد وعمرو. تمام - 00:04:02

كزيد وعمرو هذا زيد وعمرو اصلا مفردات. تمام؟ لا يحتمل صدق ولا يحتمل كذبا. قال وبقولنا لذاته ما لا ما احتمله لا لذاته بل لللازمه كالانشاءات من الامر والنهي. فان قولك اسقني. انظر هذا امر. وان احتمل الصدق لكن لا لذاته - 00:04:30

بل لما استلزمته. كيف لما استلزمته؟ لان معنى اسقني انا طالب للسقيا منك. شف انا طالب للسقيا منك هذا خبر. لكن هذا لازم الكلام وليس ذات الكلام واضح؟ اذا قوله المحتمل للصدق والكذب لذاته هذا - 00:04:55

قيد خرج به ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته وان احتمل الصدق والكذب لللازمه واضح؟ اذا هذا قيد هذا قيد للخارج.

من هذه الناحية قيد للخارج سيأتي بعد قليل انه ايضا قيد للادخال - 00:05:19

وقد قلت لك من قبل ان القيد ما جيء به لجمع او منع او بيان واقع القيد ما جيء به لجمع ما معنى لجمع؟ اي للادخال. صح ولا لا؟ او لمنع ما معنى لمنع؟ اي - 00:05:43

للخارج فهو يمنع غير المحدود من الدخول في الحد او بيان او لبيان واقع فاحيانا القيد الواحد القيد الواحد. تمام؟ يكون قيدا للادخال وللخارج في نفس اللحظة. في نفس الوقت مثل هذا - 00:06:03

طيب فهذا القيد اخرج ماذا؟ اخرج الكلام الذي يتحمل الصدق والكذب ها اخرج الكلام الذي يتحمل الصدق والكذب لا لذاته بل لللازمه. اخرجه. طيب ودخل به ماذا؟ قال ودخل بهذا القيد. شف - 00:06:22

نفس القيد ما قطع بصدقه او كذبه فكلام الله سبحانه وتعالى اذا قال الله عز وجل في القرآن خبرا مثلا قال الله عز وجل يقين في جنات ونحر. هذا خبر - 00:06:42

تمام هل هذا يتحمل الصدق والكذب ها؟ لماذا قلتم له بالنظر للسائل بالنظر للسائل لانه خبر الله عز وجل. فخبر الله عز وجل وخبر النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحمل الصدق والكذب - 00:07:03

الللننظر الى ذات الخبر بل للنظر قائل الخبر. واضح ولا لا خبر مسلمة الكذاب انه رسول؟ هذا لا يتحمل الا الكذب واضح؟ خبر فرعون ما علمت لكم من الله غيري لا يتحمل الا الكذب بالنظر لماذا؟ بالنظر للقاء - 00:07:23

صح ولا لا؟ اذا هذا القيد هذه تسمى اخبار او لا تسمى اخبار؟ تسمى اخبار مع انها اذا كانت من الله عز وجل ومن رسوله عليه الصلوة والسلام فلا تحتمل الا الصدق. واذا كانت من امثال مسلمة او من امثال فرعون لا تحتمل الا الكذب. اذا - 00:07:47

تدخل او لا تدخل في الاخبار تدخل في الاخبار. شف اذا هذا القيدوم لما قال المحتمل للصدق والكذب لذاته بهذا من هذه الناحية هو قيد لا يليش قيد للادخال. اذا هذا القيد المحتمل للصدق والكذب هذا قيد للخارج. كما مر معنا وقيد في نفس الوقت الادخال - 00:08:05

ولذلك قال ودخل بهذا القيد ما قطع بصدقه او كذبه فالاول اي المقطوع بصدقه. اخبار الله تعالى. واخبار رسله عليهم الصلوة والسلام والاخبار المعلوم صدقها بضرورة العقل. هذه كلها اخبار تسمى اخبار تدخل في التعريف مع - 00:08:28

مع انه مقطوع بصدقها لكن لا بالنظر لذاتها وانما بالنظر الى امر خارجي كالسائل مثلا قال النحو الواحد نصف الاثنين. والثاني اي الخبر المقطوع بكذبه. هذا الثاني. تمام؟ كاخبار حسينية الكذاب في دعوه النبوة. فان هذا مقطوع بكذبه - 00:08:57

قال والاخبار المعلوم وقال كاخبار مسلمة كاخبار مسلمة الكذاب في دعوه النبوة. والاخبار المعلوم كذبها بضرورة العقل. تمام؟ نحو الواحد نصف الاربعة. لان ذلك يتحمل الصدق لذاته وان قطع بصدقه او كذبه لشيء اخر - 00:09:23

ها فهمنا ولا لا؟ قال وهو القطع بصدق بالصدق في الاول وبالكذب في الثاني من جهة المخبرة من جهة المخبر اي بالنسبة مثلا في الاخبار الصادقة لله عز وجل ولرسله عليه الصلوة والسلام - 00:09:52

والبداهة بالنسبة لما كان معلوما بضرورة العقل صدقه تمام كما مثل لك الواحد نصف الاثنين. اذا انت قد تقطع بصدق الخبر اما بالنظر الى جهة جهة خارجية اما بالنظر للسائل او بالنظر الى بداهة العقل. لكن هذا مع كونك تقطع بصدق الخبر او تقطع بكذب - 00:10:12

الخبر هذا لا يخرجه عن كونه خبرا لانه من حيث الذات يتحمل الصدق والكذب واضح؟ قال رحمه الله وبهذا تعلم. بعد هذا الشرح الطويل لهذا القيد قال وبهذا تعلم هذا تلخيص - 00:10:38

وبهذا تعلم ان هذا القيد اي قيد القيد الذي هو المحتمل للصدق والكذب لذاته وبهذا تعلم ان القيد المذكور لكل من الخارج من الاربع والادخال. اذا هذا قيد للخارج وقيد في نفس الوقت للاتقان. هذا تلخيص لما تقدم. فهم؟ ثم قال ومعنى الصدق - 00:10:54

مطابقة النسبة المفهومة من الخبر بالنسبة التي في الواقع. وضده الكذب ما هو الصدق؟ قال الصدق مطابقة النسبة ما هي النسبة ثبوت المحمول للموضوع او نفيه عنه ثبوته المحمول للموضوع - 00:11:25

تمام او نفيه عنهم ما معنى ثبوت المحمول للموضوع في عندك شيء موضوع يسمى المسند اليه وفي عندك شيء محمول تمام يسمى المسند. فانت عندما تقول مثلاً زيد مجتهد زيد مجتهد. اين الموضوع - 00:11:52

الموضوع زين اين المحمول مجتهد الاجتهاد فانت تمام حملت الاجتهاد او نسبت الاجتهاد الى من الى زين هذا الاجتهاد يسمى يسمى المسند تمام ويسمى ايش؟ ويسمى المحمول وزيد هذا يسمى ايش؟ المسند اليه ويسمى ايش؟ الموضوع كان شيئاً ثابتاً وصفة - 00:12:15

تحمل عليه توضع عليه. واضح ولا لا؟ فقال لك هنا ومعنى الصدق مطابقة النسبة المفهومة. ايش ما هي النسبة المفهومة؟ النسبة المفهومة ثبوت المحمول للموضوع او نفي المحمول عن الموضوع. الثبوت كقولك زيد مجتهد - 00:12:47

النفي كقولك زيد ليس مجتهداً وان شاء الله اذا قرأنا في المنطق سنأتي الى هذه المصطلحات. فهمتم؟ قال اذا ما هو الصدق؟ باختصار الصدق ما هو؟ مطابقة الكلام للواقع فاذا طابق الكلام الواقع فذلك صدق. واذا خالفه فذلك كذب. فانت اذا قلت زيد مجتهد هذا خبر. فان - 00:13:07

انا في الواقع مجتهداً فهذا خبر يوصف بالصدق. اذا كان في الواقع ليس مجتهداً فهذا خبر يوصف بماذا؟ بالكذب. قال ومعنى الصدق مطابقة النسبة المفهومة من الخبر شف النسبة شف عندك - 00:13:34

عندك زيد واحد وعندك مجتهداً اثنين وعندك نسبة الاجتهاد الى زيد. ثلاثة تمام وهذه النسبة نسبة الاجتهاد الى زيد هل هي مطابقة الواقع ولا لا؟ اذا كانت مطابقة للواقع فهذا صدق والا - 00:13:55

فكذب ولدي كي قال مطابقة النسبة المفهومة من الخبر للنسبة في الواقع اي للنسبة الخارجية الموجودة في الخارج ليست في الذهن فالذهن يجوز ان يكون زيد مجتهداً وان يكون زيد غير مجتهداً. من حيث الجواز الذهني هذا جائز وهذا جائز. لكن ما الذي - 00:14:13

يوجدوا في الخارج ما الذي يوجد في الواقع؟ تمام؟ فقال هنا وضده الكذب. اذا ما هو الكذب عدم مطابقة النسبة المفهومة من الخبر للنسبة التي في الواقع. عكسه تماماً ومن هذا التعريف تفهم انه لا يوجد واسطة بين الصدق والكذب - 00:14:35

فالخبر اما صدق واما كذب ما في واسطة يعني ما في شيء يوصف بأنه صدق بأنه ليس صدقاً ولا كذب. لأن بعزم المعتزلة او بعزم المعتزلة اوجد واسطة - 00:14:58

او جده واسطة فقال اذا اخبر الانسان بخبر في اعتقاده انه صحيح وفي الواقع غير صحيح فان هذا لا يصب بكونه صدق ولا كذب لانه طابق اعتقاده وان لم يطابق ايش - 00:15:16

وان لم يطابق الواقع فهمت ولا لا؟ فاوجد ماذا؟ واسطة لكن جماهير العلماء على انه لا واسطة بين الصدق والكذب. هذا التعريف يشير الى هذا المعنى ولذلك قالوا ومعنى الصدق مطابقة النسبة المفهومة من الخبر للنسبة التي في الواقع وضده الكذب اي - 00:15:33 فلا واسطة بينهما ارجو ان يكون هذا واضحاً لكم. هذه مقدمة للدرس الى الان ما دخل في الدرس. الان سيدخل في الدرس. قال ثم ان الخبر ينقسم قسمين متواتر واحد - 00:15:55

فالمتواتر ما يوجب العلم ما يوجب بنفسه العلم. واضح ولا لا؟ قبل ذلك نقول ان الخبر ينقسم بعدة اعتبارات فينقسم باعتبار وصوله اليها الى متواتر واحد. فاما ان يصل اليها الخبر بطريق التواتر. واما ان يصل اليها الخبر بطريق الاحات. وهذا - 00:16:15

التقسيم هو الذي سدرسه في هذا الكتاب. وينقسم الخبر باعتبار من يسند اليه الى خبر قدسي وخبر مرفوع وخبر موقوف وخبر مقطوع فما اضيف ما رواه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الله عز وجل فهذا قدسي. وما اضيف الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:47

قولاً او فعلنا او تقريراً فهذا مرفوع. وما اضيف الى الصحابي قولاً او فعلاً فهذا موقوف. وما اضيف اليه التابعين او من بعد التابعي وهذا مقطوع تمام وينقسم الخبر من حيث درجة القبول - 00:17:13

وعدم القبول الى ثلاثة اقسام مشهورة الى حديث صحيح وحديث حسن وحديث ضعيف. واضح ولا لا فهنا تكلم على احد هذه

الاعتبارات. فقال ثم الخبر ينقسم قسمين متواتر واحد فالمتواتر ما يوجب بنفسه العلم. شف انتبه معي. قال المتواتر ما يوجب العلم -

00:17:34

نفسه ما معنى العلم اي اليقين فالحديث المتواتر الخبر المتواتر يوجب اليقين. اليقين بماذا اليقين ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله فنحن نحن بالخبر المتواتر نجزم ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله فهو حديث مقطوع بصحته للنبي عليه الصلاة والسلام -

00:18:06

هذا المتوازن. طيب يقول قائل والاحاديث الصحيحة الغير متواترة؟ نقول الاحاديث الصحيحة غير المتواترة تفيد الظن الغالب. لكن لا تفيد الجزمة واضح؟ لا تفيد الجزم. لاحظ معي ماذا قال؟ فالمتواتر ما يوجب بنفسه العلم. يوجب -

00:18:37

بنفسه العلم. مم. لما قال بنفسه هذا قيد اخرج ما اوجب العلم لكن لا بنفسه بل بقرائن فهناك بعض الاحاديث التي ليست متواترة تفيد العلم لكن لا بنفسها وانما انها احتفت بقرائن خارجية -

00:19:00

مثال ذلك بعض الاحاديث التي ليست بمتوترة لكنها خرجت في الصحيحين هذه تفيد ماذا تفيد العلم يعني من من ذلك حديث امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انما الاعمال بالنيات -

00:19:29

هذا حديث لم يروه من الصحابة الا عمر. رضي الله تعالى عنه. ولا عن عمر الا علامة واضح ولا لا؟ هذا الحديث ليس متواترا هذا من الاحاديث لكن هذا الحديث تلقته الامة بالقبول -

00:19:49

وخرجه اصحاب الصحيح كالامام البخاري والامام مسلم. اذا نجزم ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله اذا هذا افاد العلم بنفسه او بقراءة بقراءة اذا هنالك بعض القرائن وادا درسنا ان شاء الله عز وجل نزهة النظر سنذكر ان الحافظ ابن حجر رحمه الله ذكر بعض هذه القراءات -

00:20:09

اذكر انه ذكر ثلاث قرائص منها ان الامة تتلقى ذلك الحديث بالقبول. هذه القرينة الاولى. والقرينة الثانية ان هذا الحديث يخرج في الصحيحين. صحيح البخاري ومسلم. والقرينة الثالثة ان هذا الحديث -

00:20:37

حديث يكون مسلسلا برواية الائمة. كالامام مالك والامام الشافعي والامام احمد. والليث وسفيان وغير ذلك وغير بهؤلاء واضح ولا لا؟ فهذه القرائن يجعل الحديث وان كان احاددا الا انه يفيد العلم. اذا هنا -

00:20:57

هذا الحديث افاد العلم لكن هل افاد العلم بنفسه؟ او افاد العلم بغيره؟ نقول افاد العلم عندما احتفت بحادي تلك القراءة وقد يحتفت بقرينه وقد يحتف باكثر من قرينة. فهم ولا لا؟ اذا هنا هو يتكلم على ماذا؟ يتكلم -

00:21:17

على المتواتر الذي افاد العلم بنفسه. طب لما قال بنفسه ماذا خرج؟ خرج ما لو افاد العلم بقرينة فانه ليس متواترا اذا هو يتكلم على المتواتر الذي افاد العلم بنفسه. فقال هنا -

00:21:37

فالمتواتر ما يجيز ما يوجب بنفسه العلم. ويفيد بصدق مضمونه. كما قال الناظم منه نوع قد نقل تواترا للعلم قد افاد بالف الاطلاق اي الخبر يأتي منه نوع قد نقل بالتواتر افاد افاد بصدق -

00:21:56

مضمونه العلم واضح؟ ما معنى العلم كما قلت لك؟ اي نجزم بانه مقطوع بصحته وان النبي صلى الله عليه وسلم قد قاله والحاد و هو مقابل متواتر. هو ما يوجب العمل -

00:22:21

هو ما يوجب العمل ما معنى يوجب العمل؟ اي يوجب العمل به؟ مع انه يفيد الظن الغالب لكن يجب العمل به. طب لماذا؟ ستأتي سيدرك لك المؤلف الشارح رحمة الله ثلاثة ادلة على وجوب العمل بخبر احد -

00:22:42

فلا تظن ان الحاد ما دام انه يفيد الظن الغالب ان العمل لا يجب به يفيد الظن الغالب ويجب العمل به. ويوجب العمل. تمام؟ قال هو ما يوجب العمل هو ما يوجب العمل ويفيده ولم يوجب العلم اي لم يوجب اليقين -

00:23:00

وعنده الناظم بقوله وما عدا هذا هذا اعتبار احدا. اي وما عدا المتواتر اعتبار احدا ثم ان المتواترة هو ذكر لك الشروط المتواترة. والشروط المتواترة اربعة هي ان يرويه جماعة هذا الشرط الاول -

00:23:22

يستحيل عادة يستحيل عادة. تواظؤهم على الكذب هذا الشرط الثاني ان يرويه جماعة يستحيل عادة تواظؤهم على الكذب في كل

طبقة منطبقات من طبقات السندي واضح؟ ويُسند إلى أمر محسوس - 00:23:43

اما سمع سمعنا او بصر رأينا او لمس لمسنا لا يُسند إلى اجتهاد. كم هذه الشروط؟ اربعة. الشرط الاول ان يرويه جماعته كم هؤلاء الجماعة هم ليس له عدد محدد لكن يشترط ان تكون هذه الجماعة فوق اربعة - 00:24:08

فاربعة واقل لا يكون متواترا لماذا اربعة فاقل لا يكون متواترا؟ الجواب لأن حد الزنا في الشرع يثبت باربعة وهؤلاء الاربعة الذين يشهدون بثبت الزنا يحتاجون إلى تزكية الى تزكية - 00:24:38

فلو كان الاربعة عدد يحصل به التواتر لقلن ان هؤلاء الاربعة الذين يشهدون بثبت الزنا لا يفتقرن إلى تزكية فلما افتقر الاربعة في شهادة اثبات الزنا الى تزكية دل على ان الاربعة - 00:25:03

لا يحصل بهم التواتر. اذا التواتر من فوق الاربعة من خمسة فصاعدا لكن هل له عدد محدد؟ لا وانما الظابط ان يقع في القلب صدقهم. ممكן سبعة يقع في القلب صدقهم ممكן عشرة ممكן عشرين ممكן اربعين - 00:25:22

اي؟ ممكן اكتر؟ ممكן اقل. واضح؟ ولذلك هذى كم شروط؟ اربعة. قلنا الشرط الاول ان ان يكون جماعة اية

يستحيل ايش يستحيله عادة تواطؤهم على الكذب لما اقول عادة لتفهم ان المستند في استحالة اتفاقهم على الكذب العادة وليس العقل - 00:25:44

لان العقل يجوز ان جماعة كثيرة تتواطأ على الكذب عقلا؟ ممكן واضح؟ ممكן الف شخص من بلدان مختلفة يتواطؤون على الكذب. عقلا ممكן. لكن عادة لا. اذا المرجع في استحالة اتفاقهم على الكذب ليس العقل وانما ايش؟ العادة. تمام؟ وهو سيسير الى هذا اشارة خفية هكذا - 00:26:10

تمام؟ طيب الشرط الثالث ايش يقول وان يكون ذلك اي تلك الجماعة التي يستحيل اتفاقها على الكذب في كل طبقات السندي. هنا اريد ان انبهك على امر وهو - 00:26:40

لا يشترط في المتواتر ان يكون عدة طبقات فلما اقول ان يكون هذا الشرط ان تكون هذه الجماعة التي يستحيل اتفاقها على الكذب في كل الطبقات لا تفهم انه لابد في المتواتر من عدة - 00:26:56

الطبقات بل يمكن التواتر ان يكون في طبقة واحدة فقط فيكون متواترا مثلا في طبقة الصحابة مثلا واضح لكن لو وجدت طبقات لو

لو وجدت طبقات تمام فلا بد ان تكون في كل طبقة جماعة يستحيل اتفاق مع الكذب. فهذا الشرط في - 00:27:12

ماذا؟ في حالة ما لو وجدت طبقات وربما يعني مثلا في عهد التابعين كم كانت طبقات طبقة واحدة هل كان يوجد تواتر في عهد التابعين او لا يوجد تواتر - 00:27:35

صح ولا؟ يوجد للتواتر مع ان طبقة واحدة اذا لا تفهم لما اقول لك في الشرط وان يوجد ذلك في كل طبقة منطبقات انه لابد من عدة طبقات لا لا - 00:27:51

لا يشترط ان يكون عدة طبقات لكن لو وجدت طبقات فلابد ان توجد في كل طبقة هذه الجماعة التي يستحيل اتفاقها على الكذب واضح ولا؟ طيب الشرط الرابع ما هو؟ قال واسندوه الى امر محسوس. اي يدرك بالحس. وفي النظم مثل - 00:28:01

بالسمع والنظر. قال لا باجتهاد بل بسمع ونظر. وهذا من باب المثال. والا بقية الحواس كاللمس لها نفس الحكم فخرج ماذا؟ ما لو اسندوه الى ايش ما لو اسندوه الى ايش؟ الاجتهاد. فمثلا النصاري - 00:28:21

يقولون ان المسيح عليه الصلوة والسلام قد قتل وسلب. ملائكة النصاري. يقولون هذا وترونه يعني يتناقلونه جيلا بعد جيل هذا اجتهاد ليس امرا محسوسا. واضح ولا؟ ونفس الكلام في تناقل الفلسفه قدم العالم - 00:28:45

ونفس الكلام في تناقل الفلسفه ان الاجساد لا تحشر. واضح؟ وهذه من المسائل التي كفر بها الفلسفه ثلاثة كفر الفلسفه العداء اذ انكروها وهي حق وهي حق مثبتة علم بجزئي حدوث - 00:29:09

اوالم وحشر لاجساد وكانت ميتة واضح؟ فهم وان كان جمع كبير لكن اسندوه الى امر ليس محسوسا. اذا هذا لا يدخل في حد المتواترة. فقال هنا نقرأ الان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:29:29

قال ثم ان المتواتر هو ان يروي جماعة يمتنع التواطؤ اي التوافق على الكذب من مثلهم وهكذا الى ان ينتهي النقل الى المخبر عنه
فلا بد ان يبلغ عدد المخبرين في كل آآ عدد المخبرين في جميع الطبقات مبلغا - 00:29:51

يمتنع بحسب العادة شف بحسب العادة ان يتواافقوا على الكذب. شف ولم يقل لك قلت بحسب العادة كما ان انا شرحت لك هذا. تمام.
لكن هو فقط المح اشار مين اللي هييدي المسلح؟ لان ستجدوا فاعلين في الكتب الاصولية - 00:30:21

المطولة يقولون هل الامتناع هذا امتناع عقلي او امتناع عادي الجواب الامتناع هنا امتناع ايش؟ عادي لعقلي تمام ولا لا؟ طيب وهنا
قال فلا بد ان يبلغ عدد المخبرين في جميع الطبقات. قلت لك - 00:30:42

لا يشترط ان تكون ثمة طبقات كثيرة تمام؟ لكن لو وجدت طبقات فلا بد من وجود هذا الشرط في جميع تلك الطبقات. والا فقد يكون
هنا لك واحدة فقط تمام؟ ولذلك مرة معنا لو تذكرون في دروس ماضية ان الخبر قد يكون متواترا في طبقات - 00:31:00

ثم يصبح احدا في طبقات اخرى. تذكرون هذا ولا لا؟ من كلام العالمة القرافي رحمه الله. نعم. قال رحمة الله ويختلف ذلك باختلاف
المخبرين والواقع والقرائن. شف يريد ان يقول لك ان العدد هنا ليس له ضابط - 00:31:25

حدد ليس له عدد محصور يفيد التواتر في كل خبر. بل خبر يفيد التواتر بعدد عشرة هو خبر يفيد التواتر بعدد عشرين عدد
خمسة عشر لا يفيد التواتر. وخبر لا يفيد التواتر الا بعدد خمسين - 00:31:45

فهذا يختلف باختلاف ايش؟ المخبرين. واحد ويختلف باختلاف الواقع اثنين ويختلف باختلاف القرائن. تمام؟ قال وهذا مراد قوله
فاو ا النوعين الى اخره اي وهو المتواتر. ما اي كلام رواه جمع لنا اي رواه لنا جمع يزيد عدده يزيد عدده على الاربعة. اه اذا -
00:32:03

افهموا من هذا ان اربعة فاوقل هذا الخبر لا يكون متواترا التعليم لماذا التعليم لاما اتفتقر لاما تزكية. لاما سياتي معل بعد قليل ان الخبر المتواتر المخبرون بخبر - 00:32:33

تواتر لا يشترط فيه من عدالة اصلا لا يشترط فيهم الاسلام اصلا واضح لا يشترط فيهم عدالة ولا اسلام ولا ذكورة ولا حرية لا يشترط
فيهم هذا خبر متواتر لكن في الشرع لما - 00:33:03

احتاج الاربعة الذين يشهدون بثبوت الزنا احتاج هؤلاء الى تزكية دل على ماذا؟ دل على ان خبرهم ليس متواترا لو لو كان متواتر ما
يحتاجون الى تزكية. فهمتم؟ نعم ولديك هنا قيد العدد لما قال لك في المتن ايش؟ ما رواه جمع لنا. كم هذا الجمع؟ قال الشرط في
هذا الجمع ان يزيد على ارضه - 00:33:20

معه قال ويمتنع عادة واحد او عقلا بمحاجة العادة. شف كل راجع الى العادة. تمام او عقلا بمحاجة العادة. تمام؟ توافقهم على الكذب
لا بمجرد العقل واضح؟ فان العقل يجوز - 00:33:45

من جماعة كثيرة ان يتواطؤوا على الكذب تمام؟ قال عن مثله عزاه اي عزاه عزاه ذلك الجمع عن جمع مثله في امتناع وقوع توافقهم
على الكذب وهكذا لفظ هكذا متعلق بمحذوف - 00:34:09

اي رواه مثل ذلك الجمع هكذا اي كرواية هذا الجمع في انها عن مثله فيما ذكر ويستمر على ذلك بان يكون كل طبقة جمعا بالصفة
المذكورة. الى ان ينتهي الى الشخص الذي ورد عنه الخبر - 00:34:29

وهو الصحابي مثلا ثم انه لا بد ان يكون هذا الشرط الرابع ثم انه لا بد ان يكون مستند علمهم الى سماع او مشاهدة لا عن اجتهاد كما
قال لا باجتهاد بل سماع او نظر اي عن سماع او مشاهدة او ادراك بحقيقة الحواس - 00:34:48

يعني شرط الخبر المتواتر ان يكون سند المخبرين في الادراك مدركا باحدى الحواس الخمس كالاخبار عن مشاهدة مكة والمدينة
ومالالمدينة عن مشاهدة مكة والمدينة وبيت المقدس او الاخبار عن اخباره صلى الله عليه تعالى صلى الله تعالى عليه وسلم عن الله
تعالى. الحاصل عن سماع خبر الله - 00:35:14

من النبي صلى الله عليه وسلم بسماع لفظه عليه الصلاة والسلام او الاخبار بوجود هذا الجسم في هذا المكان الحاصل عن لمسه. شف
هذا مثال لان يريد ان يقول انه لا لا يشترط ان يكون فقط اما سمعي ما بصر. قد يكون لمس - 00:35:43

تمام؟ قال او الاخبار بوجود هذا الجسم في هذا المكان الحال عن لمسه فيه في نحو ظلمه قال فان اخبروا عن امر مجتهد فيه ها ليس ايش؟ ليس مدركا بالحس بل بالاجتهاد - [00:36:06](#)

بان يستند الاخبار عنه الى اجتهاد فليس من المتواتر. لماذا لاماذا ليس متواترا؟ قال لجواز الغلط فيه وقد حصل كاخبار الفلسفة بقدم العالم واضح؟ هذا عن عن اجتهاد ولذلك قال فانه عن اجتهاد فليس من المتواتر. واخبار الفلسفة - [00:36:25](#)

بحشر الاجساد. تمام قال وهذا معنى كونه لا باجتهاد وضابط الخبر المتواتر افاده العلم بصدقه وظابط الخبر المتواتر. تمام لعل اولى ان يقول فائدة الخبر المتواتر افاده العلم او غاية الخبر المتواتر افاده العلم - [00:36:52](#)

الضابط يطلق على التعريف على الحد يعني. حده كذا وكذا. ضابطه كذا وكذا. لكن ما ثمرة الخبر المتواتر ما غايته؟ ما فائدته؟ فائدته افاده العلم بصدقه. هذا المقصود. قال كما اشرنا اليه بقولنا ما يوجب العلم - [00:37:20](#)

ويفيدهم تبعا للacial واما علم ذلك عادة علم وجود الشرط. ايش معنى هذا الكلام؟ انتبه معي. يقول لك اذا وجدت خبرا اذا وجدت خبرا يفيد العلم بنفسه فاعلم انه متواتر. ها؟ قال واما علم ذلك - [00:37:40](#)

الشيء الذي علم ذلك اي افاده العلم بنفسه. ها علم ان الشرط الرابعة التي ذكرناها موجودة ما دام ان الخبر افاد العلم اليقيني بنفسه فاعلم ان الشرط الرابعة التي مرت تحققت - [00:38:03](#)

قال واما لم يعلم اي واما لم يعلم او اذا لم يفديك العلم اليقيني فاعلم ان هذا الخبر ليس ليس متواترة ثم قال وعلم من اقتصار الناظم - [00:38:23](#)

هذا كلام مهم الان سيأتي هو كم ذكر لك الشروط المتواتر الرابعة فقط ها شف الايش بيقول. بسم الله وعلم من اقتصار الناظمي تبعا للacial وعلم من اقتصار الناظم تبعا للacial اي للمتن للورقات - [00:38:42](#)

وعلم من اقتصار الناظم تبعا للacial على ما اشترطه من الشروط الرابعة انه لا يشترط في المخبرين الاسلام اذا رواة متواتر لا يشترط فيهم الاسلام قيمة؟ طيب ولا العدالة اي رواة متواترة لا يشترط فيهم العدالة - [00:39:04](#)

لماذا؟ لأن العادة تحيل اتفاهمهم على الكذب اذا لا يشترط فيهم اسلام لا يشترط فيهم عدالة طيب قال ولا اختلاف الدين والبلد والوطن والنسب لا يشترط لأن بعض العلماء قال انتبه معي يشترط - [00:39:30](#)

في المتواتر ان يكون العدد الذي روى المتواتر ليسوا من بلد واحد بل من بلدان مختلفة لاماذا؟ قال لأن اهل البلد الواحد يمكنوه اتفاهمهم قال يشترط ان يكونوا من اديان مختلفة. لو كان من دين واحد - [00:39:51](#)

لا يكون متواتر. ايش؟ اصحاب الدين واحد يمكن اتفاهمهم قال يشترط ان يكونوا من انساب مختلفة. لو كانوا من نسب واحد لا يكون متواترا. لاماذا؟ اهل النسب الواحد يمكن اتفاهمهم - [00:40:13](#)

فهمت ولا لا؟ واضح فبعضهم اشترط ايش اختلاف الدين اختلاف النسب. قال لك الصحيح لا يشترط اذا لا يشترط الاسلام واحد ولا يشترط العدالة اثنان ولا يشترط اختلاف الدين والبلد والوطن والنسب ثلاثة. ولا يشترط امام معصوم - [00:40:27](#)

لا يشترط امام معصوم معه. اربعة ولا يشترط وجود ايش اهل ايش؟ لأن بعض العلماء اشترطوا ايش وجود اهل الذمة كيف هذا عجيب لكم نفس الطبعة هذه ها؟ لكم نفس الطبعة هذى - [00:40:55](#)

هذا خطأ ولا يشترط وجود اهل الذلة باللام اهل الذلة عكس ايش العزة الذلة عكس ايش ليخرجون الاعز منها الاذل. خليني اشرح لكم هذه النقطة المهمة حتى تفهم العبارة جيدا - [00:41:15](#)

بعض العلماء قال يشترط في العدد الذي يكون الخبر به متواترا ان يكون بينهم اناس اذلاء اهل ذلة ها لاماذا قال اذا كان اهله الذل هؤلاء موجودون من ضمن رواة هذا الخبر نقول متواتر. لماذا؟ لابد من وجود اهل الذلة. قال لأن اهل - [00:41:44](#)

ان هؤلاء الادلاء الضعفاء هؤلاء يخافون فلا يتواطؤون بالخبر. لا يتهمسون بالخبر. فهمت؟ لأنهم يخافون من سطوة من؟ من قوة من؟ من قوة الاقوياء فهمت ولا لا؟ وبالتالي هذا اذا رأى خبر - [00:42:17](#)

وذاك اذا رأى خبر وذاك اذا رأى خبر وهم اهل ذلة نجزم انه لا يحصل بينهم ايش التناقل والتواطؤ والاتفاق. لماذا؟ نجزم بهذا؟ لأنهم

يخالفون. بخلاف اهل العزة واصحاب المناصب - 00:42:37

او لا لانهم لا يخالفون يمكن ان يتفقوا. فهمتم ولا لا اتضحت الصورة فلذلك هنا صواب العبارة ما هي ولا يشترط وجود اهل الذلة بين رواة الخبر الذي نحكم عليه بأنه متواتر - 00:42:54

ظهر لكم ولا لا؟ اذا ليس اهل الذلة كما قال وانما اهل الذلة. ارجو ان يكون واضح لكم ولكن لو رجعتم الكتب المطولة ستجدون هذا ليس فيه اهل الذلة. اهل الذلة باللام. نعم - 00:43:14

بسم الله قال رحمه الله ولا كثرتهم بحيث لا يحصرهم عدد ولا يحويهم بلد يعني لا يشترط ان يكون رواة المتواتر كثير بحيث لا يحصرهم عدد ولا يحويهم بلد لا يشترط هذا - 00:43:33

قال وهو كذلك على الاصح. في كل هذه المسائل. لحصول العلم بدون ذلك. اذا لو سألتكم هل اشترطوا في المخبرين بالتواتر الاسلامي؟ الجواب لا. العدالة لا. اختلاف البلد والنسب والدين؟ لا - 00:43:56

ان يكون بينهم امام معصوم؟ لا. هل يشترط ان يوجد بينهم اذلاء ضعفاء؟ لا لا يشتري. هل يشترط ان يكونوا كثرة بحيث لا يحصيهم عدد ها لا ولا يحويهم بلد ايضا لا يشتري. طب انتبه معي للمسائل. اعيدها. هل يشترط في رواة - 00:44:16

الاسلام نقول انتبه معي. لم يأتي ولا حديث تواتر الكفار ولا يوجد مسلم تواتر الكفار بروايته عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا يوجد ولا حديث ما في حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:38

رواية الكفار عن نقله عنه ولم يرويه عنه المسلمين. لا يوجد ولا حديث اذا هذا الشرط نقول نحن لا يشترطها في رواية متواتر الاسلام. هذا شرط فقط عقل لكن واقعي ليس له واقع - 00:45:03

واضح بل حتى هذا الشرط مع كونه ليس واقعيا هو فقط من اه تفريع الاصوليين والا فعلماء الحديث يشترطون في الراوي سواء كان هذا الراوي يروي خبرا متواترا او احدا الاسلام - 00:45:23

تمام عند علماء الحديث لابد ان يكون الراوي مسلما في المتواتر في الاحاديث لابد ان يكون مسلما انما هذا الشرط تفريع الاصوليين. ومن ذكر ذلك العلامة الابياري رحمه الله تعالى في شرحه لمقدمة الحافظ - 00:45:45

القسطلاني على آهدي السائل شرح صحيح الامام البخاري. واضح؟ نعم. قال رحمه الله وقوله وكل جمع شرطه ان يسمع الظاهر كان حقه ان يقول فكله بالفعل لا باللاؤ يعني شوف في البيت ايش قال؟ قال وهكذا الى الذي عنه الخبر لا باجتهاد بل سماع او نظر - 00:46:05

كل يقول كان الاول ان يقول فكل فيكون تفريعا. تمام؟ قال ايه قال هنا فكل بالفاء لا باللاؤ لانه مفرع على قوله بل سماع وانث الجمع اه وانث الجمع هنا باعتبار معناه. ايش قال؟ كيف عرفت انه اه في الجمع - 00:46:33

وكل جمع شرطه ان يسمعوا والكذب منهم بالتواتري يمنع. اين اين التأنيث هم وكل جمع شرطه شرطه واضح شرطه هذا مذكر لانه اعاد الضمير تمام قال وكل جمع شرطه ان يسمعه. تمام - 00:46:57

وانث الجمع هنا باعتبار معنى اين التأنيث لعله في بعض النسخ منها هل يوجد في بعض النسخ منها؟ من عنده طبعة الشيخ مصطفى مخدوم؟ في المتن في النظم ها؟ هل طبعة الشيخ مصطفى مخدوم؟ موجود؟ ها؟ اقرأ - 00:47:25

اقرأ مع التعليقات هل اشار الى اختلاف نسخ اين التأنيث وكل جمع لعله يقصد والكذب منها لعله يقصد منها هل ورد ها ولا ولا في نسخة عجيب هذا طب من اين قال هنا؟ وانث الجمع هنا باعتبار معناه اين انته - 00:47:54

اين التأنيث وكل جمع شرطه هذا مذكر عدد ضمير المذكر شرطه تمام ان يسمعه والكذب منها هل في نسخة منها مثلا بالتواتري يمنعه اين هذا او تمنع تمنع فيه لا - 00:48:15

عجيبة. قال هنا وانس الجمع هنا باعتبار معناها. ما ظهر لوجه التأنيث. وذكره فيما سبق باعتبار لفظهن تمام وذكره فيما سبق فيما سبق اي في قوله شرطهم هذا واضح. وقوله والكذب منهم بالتواتري يمنع - 00:48:37

قد علمت معناه مفصلا فلا عودة ولا اعادة. طيب ساعيد قراءة الابيات. فاول النوعين ما رواه جمع لنا عن مثل عزاه وهكذا الى الذي

عنه الخبر. لا ياجتهاد منهم وكل جمع ما ظهر لوجه التأنيث. الله اعلم. نحتاج ان نتأمل - 00:48:57

على متعمداً فليتبواً مقعده من النار - 00:49:17

هذا عادة يمثل به المحدثون لما تواتر لفظه وهنالك احاديث تواترت تواتراً معنوياً. أي انها حصلت في في مناسبات ووقائع متعددة لكنها في جزئية ما واضح مثال النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه عند الدعاء - 00:49:46

حصل انه عليه الصلاة والسلام دعا بعرفة ودعا في الاستسقاء ودعا في كذا ودعا في كذا وفي كل مرة يدعو يرفع يديه في جزئية رفع اليدين عند الدعاء - 00:50:11

واضح؟ هذه الجزئية متواترة وان كان حصل في مواضع ايش؟ مختلفة. كما تقول مثلاً فلان كريم توادر انه كريم. كيف توادر؟ هذا ذهب اليه فاعطاه مالا. هذا ذهب اليه فاعطاه ثوبا. هذا ذهب اليه فاعطاه فرسا. هذا ذهب - 00:50:26

فأعطاه سيارة هذا ذهب اليه فاعطاه ارضا هذا ذهب اليه فاعطاه كذا الى اخره اذا حصل مناسبات ربما هذا قبل سنة هذا قبل سنتين
هذا قبل ثلاث سنوات هذا قبل شهر هذا قبل اسبوع وقائع متعددة - 00:50:47

لكن مضمون هذه الواقع يجعله الحكم أن هذا الشخص كريم. جواد. واضح ولا لا؟ اذا التواتر قد يكون تواترا لفظيا وقد يكون التواتر تواتر معنوي. هنالك بعض العلماء صنف مصنفات مفردة في الحديث المتواتر. جمع فيها الاحاديث المتوافرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

00:51:03

وسلم. من أشهر من صنف في ذلك الحافظ السيوطي رحمة الله تعالى له كتاب اسمه الازهار المتناثرة في الاحاديث المتوافرة تجاوز مائة حديث. ذكر اكثرا من مائة حديث من الاحاديث المتوافرة. ومنمن صنف في ذلك ايضا العلامة الكتاني، رحمة الله - 00:51:28

كتاباً سماه نظم المتناثر من الحديث المتواتر اذكر انه قارب او جاوز ثلاثة ثلث مئة الحديث متواتر. واضح ولا لا؟ على كل حال هذا ما يتعلّق بالحديث المتواتر. القسم الثاني، حديث الاحاد - 00:51:53

نتركه اذا احببتم نقرأه لكن اظن الاخوة قد جاؤوا اصحاب الدرس الثاني تمام احسن نتركه في الدرس القادم نكتفي بهذا والله اعلم
نصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:52:12